

الداء والدواء 04 | وما قدروا الله حق قدره - د. بهاء

سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:33](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اه ما زلنا مع الداء والدواء وكلام ابن القيم رحمه الله عن خطورة الذنوب والمعاصي - [00:00:53](#)

عليه ان الذنوب تنقسم الى كبائر وصغائر وان اكبر الكبائر هو الشرك والكلام عن هذا الشرك بتفصيل وكيف انه يوجب صاحبه؟ ثم بدأ ابن القيم رحمه الله يتكلم عن حقيقة الشرك وماهيته - [00:01:13](#)

فافاض في ذلك وفصل وبعدين عمل فصل من اروع ما يكون هذا الفصل يصلح ان احنا وما قدروا الله حق قدره. وما قدروا الله حق قدره. عايز يقول ان اللي صرف العبادة لغير الله عز وجل هذا ظالم كما قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم - [00:01:33](#)

ظالم لانه لم يقدر الله حق قدره لم يقدر الله حق قدره ووضع العبادة في غير موضعها وصرفها لغير الله عز وجل وكنا وصلنا عند قول المصنف رحمه الله وهو يقول ويوضح هذا ان - [00:02:03](#)

ان العابد معظم لمعبوده متأله له خاضع ذليل له. والرب تعالى وحده هو الذي يستحق كمال التعظيم والالجلال والتأله والخضوع والذل. وهذا خالص حقه. فمن اقبح الظلم ان طياح ان يعطى حقه لغيره او يشرك بينه وبينه فيه. ولا سيما اذا كان الذي جعل - [00:02:23](#)

وشريكه في حقه وعبده ومملوكه. كما قال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم مما ملكت ما لكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. تخافونهم كخيفتكم انفسكم. كذلك - [00:02:53](#)

تفصل الايات لقومي يعقلون. يعني اذا كان احدكم يأنف ان يكون مملوكه. مملوك يعني عبده العبد اللي عنده اللي يبيعيه يشتريه. اذا كان احدكم يأنف ان يكون مملوكه شريكه في رزقه. عنده - [00:03:13](#)

عبد يقول له انا كل الاملاك اللي عندك دي بيني وبينك. انا شريك لك. فكيف تجعلون لي من عبيدي شركاء فيما ها انا منفرد به وهو الالهية التي لا تنبغي لغيري ولا تصلح لسواي. فمن - [00:03:33](#)

زعم ذلك فما قدرني حق قدري. ولا عظمي حق تعظيمي. ولا افردني بما انا منفرد به وحدي دون خلقي. ده كلام جميل وهيبقى الفصل كله على هذا النسق اللي هو - [00:03:53](#)

ما قدروا الله حق قدره. وكل واحد فينا يخاطب نفسه بالكلام ده. ويشوف الكلام اللي هيذكره ابن القيم. هل فعلا انا نقع في هذا الشيء ام لا؟ وهل بالفعل الاجابة على هذا السؤال هل نحن نقدر الله حق قدره؟ الله عز وجل - [00:04:13](#)

عاب اقواما في القرآن قال ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل - [00:04:33](#)

الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. يبقى ده سؤال وهيبقى عنوان هذا الفصل هل نحن نقدر الله حق قدره؟ وهل بالفعل اذا كان الواحد فينا وفق لهذه المنقبة - [00:04:53](#)

يقول حق قدره الا ينعكس ذلك على اخلاقه وعلى معاملاته وعلى عباداته وعلى همته على استقامته وعلى خلواته وعلى سعيه في الاصلاح وعلى بذله وتضحيته من اجل الدين ام ماذا - [00:05:13](#)

فالعبرة ليست بالاقوال. انما العبرة بالحقائق الواقعة. يقول فما قدر الله حق قدره فيمن عبد معه غيره كما قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا - [00:05:33](#)

استنقزوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. ان الله قوي عزيز فما قدر الله حق قدره من عبد معه من لا يقدر على خلق اضعف حيوان واصغره. وان - [00:06:03](#)

سلبه الذباب شيئا انت عارف يعني ايه ان سلبه الذباب شيئا؟ يعني لو الزواج وقف على الطعام وخذ منه حاجة في رجله كده. هتعرف تجيبها منه؟ ما تعرفش. مما لم - [00:06:23](#)

مما عليه لم يقدر على استنقاذه منه. وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. فما قدر اه من هذا شأنه عظمته حق قدره من اشرك معه في عبادته من ليس له شيء من ذلك البتة - [00:06:33](#)

بل هو اعجز شيء واضعفه. فما قدر القوي العزيز حق قدره. من اشرك معه الضعيف الذليل وكذلك ما قدر الله ما قدره حق قدره من قال انه لم يرسل الى خلقه رسولا ولا - [00:07:03](#)

انزل كتابا بل نسبه الى ما يليه ما لا يليق به ولا يحسن منه من اهمال خلقه وتضييعهم تركهم سدى وخلقهم باطلا عبسا. آآ ودي للاسف بدأت موجات تنتشر ما هو في حالة - [00:07:23](#)

غربة الدين وفي حالة تكاثر الهجمات على ثوابت الاسلام وفي حالة الطعن في اصول الاسلام في عقائده نجد آآ ان يخرج لك هذه الشخصيات وهذه السمار المرة المشوهة اللي ممكن واحد يقول لك ايه في واحد انا اعرفه كده. يقول لك اه انا باؤمن ان ان ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق. ان فيه ربنا وفيه خالق. بس لا - [00:07:43](#)

اقر بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لا حول ولا قوة الا بالله. ده واحد انسان مفروض يعني ان هو هو ولد لابوين مسلمين والمفروض ان هو في البطاقة مسلم. طبعا اللي بيقوله ده عبارة عن ايه؟ ردة بلا شك. هو مش مؤمن ان النبي رسول - [00:08:13](#)

ما هي دي شهادة ان محمد رسول الله. تقول له طب انت يعني يعني ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام بحاول بشوف بفكر سبحانه الله! ايه اللي يوصلنا للمراحل دي بقى؟ وعشان كده بيقول لك وما قدروا الله حق قدره. هو ربنا هيرسل اللي هيخلق الناس - [00:08:33](#)

بلا رسالة بلا اوامر ولا نواهي بلا شرائع بلا شيء يعرفهم ما الذي اه اه فرض عليهم والذي منع منهم؟ طيب بيقول ولا قدره حق قدره من نفى حقائق اسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:08:53](#)

فنفى سمعه وبصره وارادته واختياره وعلوه فوق خلقه وكلامه وتكليمه لمن شاء من خلقه بما يريد. او نفى عموم قدرته وتعلقها بافعال عبادته من طاعته ومعاصيهم فاخرجها عن قدرته ومشيتته وخلقها. وجعلهم يخلقون لانفسهم ما يشاؤون بدون مشيئة - [00:09:13](#)

الرب فيكون في ملكه ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون. تعالى الله عن قول اشباه توسع علوا كبيرا. بيقول ان المبتدع الضلال نفات الاسماء والصفات. مين اللي بينفي الاسماء؟ غلاة - [00:09:43](#)

بيقولوا ليس سميعا وليس له سمع. بينفوا الاسم اصلا وعشان كده العلماء بيقولوا ان غلاة دول كفار نوعا وعينا لانهم بيكذبوا صريح القرآن. ان الله هو السميع العليم. السميع البصير. هو بيقول لك لأ. لا ليس سميعا - [00:10:03](#)

ما اسموش السميع وينفوا الاسم ومن باب اول ما بينفوا الصفة. وهناك المعطلة الذين ينفون اثبتون الاسماء ولكن الصفات فيقولون هو سميع اسمه السميع. لكن سميع بلا سمع والعياذ بالله. دول مين؟ دول المعتزلة. سمع بلا سمع يعني ايه - [00:10:23](#) يعني يقول لك اسمه السميع الف لام سين ميم يه عين. يعني ايه؟ بيقول لك ما يعينش حاجة. ما تعينش حاجة. هي السميع كده. اسم كده زي الف لام ميم زي الف لام راء مع ان الف ميم والف لام راء على الراجح اللي لها ايه؟ تفسيرات. المهم هيبقى ده كلامهم دول اسمهم نوفات - [00:10:43](#)

الصفة وفي بقى المعطلة اللي بينفوا بعض الصفات ويثبتوا بعض الصفات زي الاشعرية. واللي بدأوا الان يتبححوا ويزهروا في القنوات الاعلامية والبرامج الحوارية. وبدأوا يتصدروا منابر الوعظ واه في العقائد في ازاعة القرآن الكريم وفي القنوات الفضائية. طبعا يعني في في - [00:11:03](#)

حالة غياب اهل السنة باقصائهم وبالتحجيم وتحجيم نشاطهم والتضييق عليهم كذلك في حالة التشويه اللي بيلحق اهل السنة من جراء بعض المنحرفين فكريا ممن ينتسبون اليهم في كل ده ادى الى ان خلاص خلى الجو لهؤلاء يعني بشروا سمومهم - [00:11:33](#) زي بقى الدكتور علي جمعة وزى الدكتور اسامة الازهري وزى اضربهم بقى. فضلا عن المارقين اصلا اللي بيقولوا كلام يخرج من الملة نية زي آآ اسامة آآ زي اسمه يسري جبر وزى آآ سعد الهاللي وزى غيرهم وكله بيتكلم باسم ايه؟ الشريعة - [00:12:03](#) فقهي مقارن او حد يتكلم بقى عن عن الشريعة يسري مش متخصص في علوم الشريعة كتخصص جميع يعني دكتور في كلية طب لكن الكلام عنها وهو بيأتي بقول غلاة المتصوفة في الحلول او في - [00:12:23](#)

اتحاد بيعمد الى نشره. فيقول لك ما قدر الله حق قدره من نفى حقائق اسمائه الحسنى وصفات الاشعراء اسبتوا بعض الصفات فوق باقي الصفات قدر الله حق قدره بل نفع حقائق اسمائه وصفاته. وبدأ بقى ايه؟ يركز الاسواس الفاضية. وبعدين قام جاي داخل منها على - [00:12:43](#)

نوع ثاني من المبتدعة وهما القدريية القدريية دولت اللي هما بيسموهم مجوس الامة ليه يسمى مجوس الامة لان المجوس كانوا بينسبوا آآ الالعبادة الى او يقولوا نحن نعبد خالقين او الهين. اله للخير واله للشر - [00:13:03](#) اله للخير واهل الشر. فعشان كده دولت لما قالوا نسبوا خلق افعال العباد الى انفسهم ولم اه يثبتوا خلق الله الله عز وجل لافعال العباد فسموا مجوس الامة. سموا مجوس الامة. عشان كده بيقول وجعلهم يخلقون لانفسهم - [00:13:23](#) ما يشاؤون بدون مشيئة الرب فيكون في ملكه ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون تعالى الله عن قول اشباه المجوس كبير. وكذلك ما قدره حق قدره. من قال انه يعاقب عبده على ما لا يفعله العبد ولا - [00:13:43](#)

له عليه قدرة ولا تأثير له فيه البتة بل هو نفس فعل الرب جل جلاله. فيعاقب عبده على فعله وهو سبحانه الذي جبر العبد عليه وجبره على الفعل اعظم من اكراه المخلوق للمخلوق. واذا كان من - [00:14:03](#) استقر في الفطر والعقول ان السيد لو اكراه عبده على فعل او الجاه اليه ثم عاقبه عليه اذا كان قبيحا فاعدل العادلين واحكم الحاكمين وارحم الراحمين. كيف يجبر العبد على فعل - [00:14:23](#)

لا يكون للعبد فيه صنع ولا تأثير ولا هو واقع بارادته. بل ولا هو فعله البتة. ثم يعاقب وعليه عقوبة الابد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وقول هؤلاء شر من قول اشباه المجوس - [00:14:43](#)

والطائفتان ما قدروا الله حق قدره. ده بيرد على طائفة ثانية بيقول تخيل فيه ناس بيننسبوا للامة ديت في ربنا ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يكره الناس على الافعال. وانك في حياتك انت كده مجبر اجبار - [00:15:03](#)

اعمل لا قدرة لك ولا مشيئة ولا اثر لاي شئ عندك. انما هو محض خلق الله للافعال. وان ما يقع هو في الحقيقة فعل ربنا. فيبقى في الحقيقة ان ربنا بيفعل الفعل ويعذبك عليه. فالسؤال هو يقول احنا دلوقتي لو سألنا الناس في الدنيا كده ايه حكم - [00:15:23](#) الناس في واحد سيد جاب عبد من عبيده ربطه ومنعه من الحركة وبعدين جه قال له مش انا كنت قايل تعمل الحاجة الفلانية وانت ما عملتهاش مين اللي ربطه؟ السيد قال له قال له انت ضربتني. قال له وانت برضه ما نفزتني اللي انا قلت لك عليه - [00:15:43](#)

وقام بدأ يعزبه وبدأ يضربه حكم السيد ده ايه؟ ظالم ولا مش ظالم؟ صح؟ انت عايز تقول ان ربنا سبحانه وتعالى احكم الحاكمين.

واعدل العادلين سبحانه وتعالى. خلق الناس وجعل الافعال دي ما لهمش اي تأسير - [00:16:03](#)

فيها ولاي قدرة عليها خالص. وبناء على ذلك وقع آآ وقعة الافعال دي وبناء على كده بيحاسبهم ويعزبهم. ده ده سوء الظن بربنا عشان كده يقول لك ما قدر الله حق قدره. انت تعرف اللي يرد على الفرقتين دول ايه؟ الفرقة الاولى اللي بتقول ربنا ما لوش دعوة بنا. اللي بيؤمن بيؤمن بنفسه - [00:16:23](#)

تخلق افعاله واللي بيكفر بيكفر بنفسه بيخلق افعاله. ما لوش دعوة ربنا سبحانه وتعالى ما لوش اي سلطة علينا ولا اي آآ تأسير علينا والتاني بيقول العبد ما لوش اي تأسير ولا اي ارادة ولا اي مشيئة. دول طائفتين عكس بعض. الحقيقة ان منشأ - [00:16:43](#)

الضلال عند الاثنين واحد. منشأ الضلال عند الاثنين ايه؟ اللي هم فهموا الارادة بمعنى الايه؟ المحبة. فهموا الارادة معنى ايه؟ المحبة. يعني قال لك لو ربنا اراد وقوع شيه اسف فهم المشيئة بمعنى المحبة. قالوا لو ربنا شاء وقوع - [00:17:03](#)

شيه اذا هذا الشيه ايه؟ ربنا بيعبه. طيب هيجي السؤال في حاجة اصلا ممكن تحصل في الكون من غير مشيئة ربنا لأ مستحيل طبعاً ليه لان ربنا رب عشان كده كانت في منازرة بين اه اه واحد من اهل السنة - [00:17:23](#)

واحد معتزلي فالمعتزلي ده او اللي هما القدريه اللي بيقلوا العبد ربنا مخلقش افعاله ولا ما شئت علاقة بافعال العباد يقولك سبحان من تنزه عن ارادة الفحشاء فالتاني رد عليه قالو ايه سبحان من لا - [00:17:43](#)

يقع في ملكه الا ما يشاء. فقال فقال له اترى ربنا اترى ربنا؟ يريد او يشاء ان يعصى قال اتراه يعصى رغماً عنه؟ هو انت عايز تقول ان المعصية دي طب انت يعجبك يعني ان في حاجة تحصل في الكون - [00:18:03](#)

غصب عن ربنا سبحانه وتعالى الله لا مكره له فده الفريق الاولاني اللي نزر للامر قال مستحيل زكور ربنا بيعب الكفر واحنا قلنا منشأ الضلال حاجة واحدة ايه؟ ان هم خلوا المشيئة بمعنى المحبة. فلما شافوا كفر الكافر قال لك مستحيل يكون ربنا بيعب الكفر. طب

يبقى علاجها ايه؟ يبقى ربنا ما شايلش الكفر - [00:18:23](#)

لم يشأ وقوع هذا الامر. طب القرآن من اوله لاخره ما بيقولش كده. لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. ولو جاء ربك ما فعلوه فزرهم وما يفترون. وايات كثير جدا بقى بتتكلم عن الايه؟ عن هذه المشيئة اللي لم يقع في الكون من الكفر الا بمشيئة الله عز وجل. الفريق الثاني - [00:18:43](#)

ليه؟ قال لك لا لا يقع في الكون الا ما شاء الله سبحانه وتعالى. طب يبقى الكفر ده ايه؟ يقول لك ربنا بيعبه. وارادوا طب هيعذب الناس ليه؟ يقول لك عبيده يفعل فيهم ما يشاء. طب ده اساءة زن بربنا سبحانه وتعالى. والرد على الاثنين هي اية واحدة. اية واحدة

بترد على الاثنين - [00:19:03](#)

قول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. شف شف بقى الوحي وشوف الاعجاز ان الوحي الكام كلمة دول يردوا على قضية من اعقد القضايا اللي موجودة في الحياة من من اول ما بدأت الخليقة وهي قضية القدر. ايه القضية الخطيرة -

[00:19:23](#)

ديت هل العبد او الانسان له اثر في تصرفاته اللي بتقع منه ولا لا؟ يعني انت وانت جاي النهاردة لبيتك لحد ما تحضر هنا. او لو انت في يوم قعدت واحد يعني قعد في يوم وشغل آآ فيديو لحاجة محرمة. او واحد - [00:19:43](#)

فلوس بطريقة غير مشروعة. او واحد راح يقتل واحد. السؤال هل وهو بيعمل الافعال دي؟ هو ما لوش اي تأسير ولا مشيئة ولا قدرة ولا اي علاقة بالافعال دي. ولا ليه؟ ده سؤال. ليه؟ طيب هل - [00:20:03](#)

سبحانه وتعالى الافعال دي بتحدث في خارج ملكه. يعني في زمن غير الزمن اللي خلقه او في مكان غير المكان اللي خلقه. او خارجة عن مشيئته وتعالى؟ لأ ابقى اضرب لك مسال يقرب لك الصورة؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. عندنا رجل - [00:20:23](#)

زوج امرأة وانجبوا طفلاً. رجل امرأة وانجبوا ايه؟ طفلاً. السؤال هل هناك علاقة او مسؤولية او تأسير في وجود هذا الطفل بين الرجل والمرأة والاب والام ولا ما فيش؟ يعني نفترض ان في واحد قاعد لوحده كده قال انا هجيب - [00:20:43](#)

طفل من غير ما أتجوز ينفع؟ حلو. فهو هل هناك علاقة فعلا لما نيجي نحملهم مسئولية ونقول لهم انتم مسئولين عن وجود الطفل ده في الحياة؟ هم فعلا مسئولين ولا مش مسئولين - [00:21:03](#)

ليه مسئولية ولا مش مسئولية؟ طيب السؤال مين اللي خلق الطفل وابوه وامه؟ قربنا سبحانه وتعالى هي كده بالزبط شيل كلمة اب وحب الانسان وشيل كلمة الام وخط المشيئة او الارادة بتاعة الانسان. لما الانسان بمشيئته ارادته بيتلقاه هيحصل ايه - [00:21:13](#)

الافعال اللي هو الابن ده. وربنا خالق الانسان وخالق مشيئته وخالق افعاله. المعنى ده بيحل لك القضية المعقدة اللي احنا فيها دي ان كل حاجة انت لك عليها لك فيها دخل ولك بدليل بسيط خالص. المجنون اللي ما عندوش - [00:21:33](#)

وعقل ايه اللي بيحصل؟ مش بتحاسب. مرفوع عنه القلم. المكروه المكروه رفع عنه القلم. صح كده ولا لأ يبقى اللي ما وصلتلوش الرسالة يقول له ايه الحلال وايه الحرام وربنا بيحب ايه وربنا بيكره ايه بيحاسب ما ما بيؤاخزش - [00:21:53](#)

الامر ده وبيحاسب يوم القيامة بيعث له رسول يوم القيامة. ففكرة بقى ان انت تقول ان الانسان مش مسئول ما هي دي الطريقة اللي بيسوي له بها للناس بوابة الالحاح - [00:22:13](#)

عن طريق حاجة من الاثنين يا اما هتقول الشباب الان او مش شباب بس عموم المسلمين نسأل الله ان يصلح حالنا بدأ في المعاصي والشهوات المحرمة بشكل كبير جدا. والناس تعلق بالشهوات. فبعد فترة اما يجي ضميره يصحى ويقول له انت كده - [00:22:23](#)

تحاسب وانت كده هتعاقب وانت كده ربنا سبحانه وتعالى هيسألك على اللي انت بتعمله. يقول طب انا زني ايه؟ هو متعلق بالشهوات خلي بالك. فيبدأ يدخل من الحتة دي لحتة لأ - [00:22:43](#)

هو ربنا اللي اجبرني على كده. وبعدين هيجي يعزبني يوم القيامة يقوم يكون دي بوابة لبوابة الايه؟ الكفر والالحاد والعياز بالله. او العكس. اللي عايز بقى يبان في التنزيه وكده يقول لا لا لا لأ. انا اللي بتعب عشان اقاوم الشهوات دي. وانا اللي بتعب عشان احافظ على نفسي او وربنا ما لوش - [00:22:53](#)

يصير عليه اصلا وربنا سبحانه وتعالى ما لوش ما لوش علاقة بي اصلا في اللي انا بعمله ده. والاتنين ضلال والاتنين علاجهم زي ما قلنا اسباب مشيئة العبد ومشيئة وما تشاؤون يبقى العبد له مشيئة اهو الا ان يشاء الله رب العالمين. ولكنها لن تخرج عن مشيئة ربه جل وعلا فهو رب العالمين - [00:23:13](#)

عشان كده الامام احمد عمق فهمه بقى يقول لك ايه القدر قدرة الله. القدر سر الله. لازم التسليم لامر ربنا وتعالى في الامر ده وفي الحقيقة الايمان بالقدر مبني على الاسماء والصفات وكيفيات الصفات لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فالعلاقة بين مشيئة العبد ومشيئة - [00:23:33](#)

الرب ده من اسرار القدر والزي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. طيب نكمل بيقول وكذلك ما قدره حق قدره من لم تصونه عن بئر ولا حش. الحوش اللي هو آ مكان قضاء الحاجة. ولا مكان يرغب - [00:23:53](#)

زكره بل جعله في كل مكان وصانه عن عرشه ان يكون مستويا عليه يصعد اليه الكلم الطيب والعمل الصالح ويرفعه وتخرج اليه الملائكة وتخرج الملائكة والروح اليه وتنزل من عنده. ويدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه - [00:24:13](#)

فصانه عن استوائه على سرير الملك ثم جعله في كل مكان يأنف الانسان بل غيره من الحيوانات ان يكون فيه. بيقول تخيل ان زهرت ناس من المسلمين تيجي تقول له ربنا قال في القرآن في آ سبعة مواضع الرحم - [00:24:33](#)

على العرش استوى. خلاص؟ بصيغ مختلفة يعني. اسباب الاستواء ساعة مضع من القرآن. يقول لك لأ لا تقل استوى. انما قل ايه؟ معناها استولى. نسبت ان هو قال كده بس معناها استولى. والله عز وجل - [00:24:53](#)

الي واعلى وينزه عن انه يكون مستو على عرشه. تقول له ربنا اللي بيتكلم عن نفسه. سبحانه وتعالى. بيقول عن نفسه الرحمن على العرش استوى. يقول لك لا لا انت مش فاهم الكلام. طيب هو هو نفس الشخص يقول لك الله عز وجل في كل مكان. انت عارف كلمة في كل مكان يعني ايه؟ ما هو الحمام ده مكان - [00:25:13](#)

ما هو اعزكم الله زريبة البهايم دي مكان. عشان كده بقول تخيل بقى اديني عقلك بقى. واحد يقول انا بنزه ربنا ان يبقى اسمه استو

على العرش مع ان العرش ده اكبر المخلوقات العرش ده قبة المخلوقات ده آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فسولوا الله الفردوس الاعلى - [00:25:33](#)

اعلى فانه ايه؟ فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن سبحانه وتعالى. يبقى يبقى عرش الرحمن ده سقف الجنة. هو سقف المخلوقات كلها. طب سؤال انت بتنزه ربنا على الاستواء على - [00:25:53](#)

عرش وملك الملوك سبحانه وتعالى والعرش ده سرير الملك سبحانه وتعالى. له سبحانه وتعالى. وتقوم انت ما تنزلش ربنا يبقى موجود في كل مكان. قال ده بقى عشان يقول لك ايه وما قدر - [00:26:13](#)

الله حق قدره. وتاني يقول وما قدره حق قدره من نفى حقيقة محبته ورحمته ورأفته ورضاه ومقته ولا من نفى حقيقة حكمته التي هي الغايات المحمودة المقصودة بفعله. ولا من نفى حقيقة فعله ولم يجعل له فعلا - [00:26:23](#)

اختياريا يقوم به بل افعاله مفعولات منفصلة عنه. فنفى حقيقة مجيئه واتيانه واستوائه على عرشه موسى من جانب الطور ومجيئه يوم القيامة لفصل القضاء بين عبادته بنفسه الى غير ذلك من افعاله. واوصاف كماله الذي نفوها وزعموا انهم - [00:26:43](#)

فيها قد قدره حق قدره. ما زال الكلام عن نفاة الصفات. بيقول وكذلك لم يقدره حق قدره. من جعل له صاحبة وولدا. زي النصارى الضلال ابن القيم له في كتاب اغاثة اللفهان يقول وليس هناك عار عار يلحق بني ادم - [00:27:03](#)

انتساب امة النصارى النبي ادم. والاكبر عار للبشرية كلها ان ان النصارى دول من البشر. عشان خاطر الضلال اللي في دماغهم ده. جعل له ولد او جعله يحل في مخلوقاته. وطبعا دول بقى ضلال الصوفية اللي بيقولوا بالحلول النصارى بيقولوا ان هو - [00:27:23](#)

هل فيه واحد بس اللي هو مين المسيح الحلوية بقى بيقولوا ان هو ايه حل في مخلوقاتي كلهم فبيسبتوا طبيعتين خالق ومخلوق وان المخلوق الخالق حل في المخلوقات. يقول لك زي ايه؟ السكر ما بيدوب في الماية كده. او جعله عين هذا الوجود. ده - [00:27:43](#)

حاجة تانية اسمها الاتحادية او اصحاب وحدة الوجود. يقول لك ليس في الكون حقيقة اصلا الا الله. وده بقى كلام ابن عربي اللي بيمجدوه دلوقتي ابن عربي وده كلام ابن سبعين وده كلام آآ آآ بيبقى موجود في شعر اسمه ايه ابن - [00:28:03](#)

ارض واخذ بالك التقية بتاعته وكسير بقى من الضلال دولت اللي بدأ كلامهم الان ينشر اما على هيئة رواية او يتعمل له ومسرحية تمجد فيه او يعني الحلاج ده اتعملت مسرحية في المسرح القومي للحلاق. الحسين ابن منصور - [00:28:23](#)

ده قتل عشان زديق عشان بيقول بالايه؟ بوحدة الوجود. خلاص؟ وكلام ابن عربي اللي اه اه بالعربي الطائي اللي اللي بيستدل به زي ما قلت لكم قبل كده يسري جبر ويبشره في الناس ويحاول يوجهه او يسوغه. ده طبعا - [00:28:43](#)

والعياذ بالله من اشد الكفر ابن تيمية يقول وكفر اشد من كفر اليهود والنصارى. طيب وكذلك لم يقدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته واعلى زكرهم وجعل فيهم الملك والخلافة والعز ووضع اولياء رسوله واهل بيته واهانهم واذلهم - [00:29:03](#)

ضرب عليهم الذلة اينما سقفوا. وهذا يتضمن غاية القدح في الرب تعالى عن قول الرافضة علوا كبيرا اه ده برضو من ضمن النوائب اللي احنا فيها. الرافضة مين الرافضة؟ دولت الشيعة الاسنا عشرية - [00:29:23](#)

الشعاء ثلاث ثلاث اقسام. الشيعة المفضلة او الزيدية ودول اقلهم في آآ اه الشر ودول اه ضلال في مسألة من المسائل الولاية والخلافة وهي تقديم اه علي رضي الله عنه وارضاه على ابي بكر وعمر في الفضل وفي الايه؟ وفي الخلاف. لكن هم في باقي - [00:29:43](#)

بيع باقي اصول الدين زي مسلا في الاسماء والصفات هم بياكولوا بقول المعتزلة. وفي القدر كذلك يقولوا بقول الايه المعتزل لكن دول باتفاق اهل السنة ليسوا كفارا. القسم الساني اللي هم الشيعة الاثنى عشرية - [00:30:13](#)

اللي بيسموا الايه؟ الروافض. اللي بيسموا الروافض. ودول اقوالهم اقوال كفرية. وفيهم من الاقوال المقولات الكفرية ما لا يعلمه الا الله عز وجل. ودول اللي هم التمسيل لهم الانا والواقع بتاعهم ايران. دولة ايران وايه؟ وما تفرع - [00:30:33](#)

بقى من ازرع زي بتوع حزب الله في لبنان وزي الحوسيين فين؟ في آآ في اليمن. بالمناسبة الحسينيين دول في بدايتهم ما كانوش آآ احنا عشرية كده كان حاجة اسمها الجارودية ولكن حصل لهم انحراف وضلال من التواصل مع بتوع ايران. وزي برضه الشيعة اللي هو

بتاع العراق المسلمين بتوعهم في العراق وغيرهم. فدولت بيقولوا ايه بقى؟ دولت بيكفروا الصحابة كلهم الا ستة تمام ودول عندهم من الازكار بتاعتهم كده لعن ابي بكر وعمر. يلعنوهم كده في كل يعني مسلا اللي ماشي في حاجة يتخبط - [00:31:13](#)

في رجله كده يتعطل في رجله بس كده يقوم يلعن ابو بكر وعمر. انا ساعتها اتخيل الحكاية دي. لا يبرؤون عائشة رضي الله عنها من الافك آآ يقولون هناك ما يسمى بسورة الخلافة ومصحف فاطمة ويقولون بان الموجود الان هو سلس - [00:31:33](#)

القرآن وسلساه ليس موجودا وبيقولوا بقى آآ عقيدة البدائل فاسدة وعندهم من الضلال الله عز وجل به عليم. هو طبعا عندهم حاجة اسمها التقية ان هم يكتموا الحاجات دي ولا يظهروها. لكن لهم مؤلفاتهم ومصادرهم اللي بينظروا - [00:31:53](#)

بيصدر فيها هذا الكلام ونقول اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر اعينهم حتى تقام عليه الرسالة. الحجة الراسالية التي يكفر مخالفاها. طيب بص هو بقى بيقولوا كده من ضمن الحاجات ان كل الصحابة ارتدوا كفروا. الا ستة. الا اربعة - [00:32:13](#)

منهم علي رضي الله عنه. السؤال بقى هو ابن القيم بيقول لهم ايه؟ هل ان ربنا سبحانه وتعالى يرفع اعداء رسوله؟ من اعداء رسوله اللي هم يقصدوهم؟ اللي هو مين - [00:32:33](#)

الصحابة وبكر وعمر وعثمان الصحابة اللي اسسوا دولة الاسلام هل بقى ان ربنا يرفع اعداء رسوله واهل بيته واعلى زكركم وجعل فيهم الملك والخلافة والعز ووضع اولياء رسوله واهل البيت اللي هم الشيعة بقى الروافض. واهانهم واذلهم وضرب عليهم الزلة. ده برضه من الايه؟ من سوء الظن - [00:32:43](#)

بالله عز وجل. بيقولوا هذا القول مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين. انه ارسل ملكا ظالما فادعى الناس بيقولوا على النبي والعياذ بالله ملكا ظالما فادعى النبوة لنفسه وكذب على الله ومكث زمنا طويلا يكذب عليه كل وقت ويقول قال كذا وامر بكذا - [00:33:03](#)

اللي هو القرآن اللي بينزل يعني ونهى عن كذا وينسخ شرائع انبيائه ورسله ويستبيح دماء اتباعهم واموالهم وحریمهم. وبيقول الله اباح لي ذلك والرب تعالى يظهره ويؤيده ويعليه ويعزه ويجيب دعواته ويمكنه ممن يخالفه ويقيم الادلة على صدقه - [00:33:23](#)

ولا يعاديه احد الا ظفر به. فيصدق به قوله وفعله وتقريره. ويحدث ادلة تصديقه شيئا بعد شيئا معلوم ان هذا يتضمن اعظم القبح والطعن في الرب سبحانه وتعالى وعلمه وحكمته ورحمته وربوبيته تعالى الله عن قول - [00:33:43](#)

جاحدين علوا كبيرا. بيقول ابن القيم فوازن بين قول هؤلاء وبين قول اخوانهم من الرافضة تجد القولين رضيعي لبان سدي ام تقاسما باسحى مداج عوض لا نتفرقه. يعني بيقول كانهم - [00:34:03](#)

اتنين رضعوا من سدي واحد واتقاسمه يعني اقسام كل واحد لهم بالله. للتاني لا نفترق عوضه يعني ابدأ ابدأ. ما نسيبش بعض هو بيقول بقى سيرة الشيعة الضلال دولت هي نفس سيرة الايه؟ اليهود والنصارى. بيقول وكذلك لم يقدره حق قدره من قال انه يجوز ان يعذب - [00:34:23](#)

لاولياءه ومن لم يعصه طرفه عين ويدخلهم دار الجحيم. وينعم اعدائه من لم يؤمن به طرفه عين ويدخلهم دار النعيم. وان كلا الامرين بالنسبة اليه سواء وانما الخبر المحض جاء عنه بخلاف ذلك. فمنعناه للخبر لا لمخالفة حكمته وعدله - [00:34:43](#)

وقد انكر سبحانه في كتابه على من جوز عليه ذلك غاية الانكار وجعل الحكم به من اسوأ الاحكام. عارفين هو يقصد مين؟ وبيقولوا ايه الاشاعرة هداهم الله من ضمن ضلالهم يقولوا بنفي الحكمة والتعليل. يعني ايه يا جماعة نفي حكمة - [00:35:03](#)

تعليل يقول لك ان ربنا سبحانه وتعالى يفعل في خلقه وملكه ما يشاء بلا اي سبب وبلا اي تأسير تعليلك. يعني ايه؟ قالوا بسيطة خالص. يعني لو عذب الانبياء والملائكة والاولياء ودخلهم النار هذا حقه - [00:35:23](#)

يعذبهم وبدون اي سبب وهم طائعون وهم انبياء وهم ملائكة وهم اولياء ما فيش حاجة اسمها حكمة طيب ولو ادخل ابو لهب وابو جهل وكل الكفار دول الجنة فلا شيء. ما فيش حاجة اسمها - [00:35:43](#)

طب امال ايه؟ يقول لك بس احنا وردت ادلة بتقول ان الملايكة هيخشوا الجنة والانبياء هيخشوا الجنة وان ابو لهب وابو جهل

والكفار دول يخشوا النار. عشان دول بيسموهم ايه؟ نوفات الحكمة والتعليم. كلام يعني الكلام ده ولزك انا بقول للاخوة لما بيقولوا

يعني اللي بيطلعوا في الفضائيات وبيتكلموا دول والله - [00:36:03](#)

لو نشروا كلامهم للناس اللي هترد عليهم. ما حدش يتقبل الكلام المنكر ده ابدأ ابدأ. لا لا العقل ولا الفطرة ولا ظواهر الشرع اللي معنا الادلة اللي موجودة. عشان كده ابن القيم رحمه الله لما صنف الكتاب بتاعه اللي هو شفاء العليل. في مسائل القضاء والقدر والحكمة -

[00:36:23](#)

اسمه ايه والتعليل هو ده النص الثاني او التلت التالت من كتابي الاخير اسباب بقى مسائل الحكمة والتعليل ديت وان ما فيش قال لك لأ الله عز وجل ما ينبغي له ان يعذب ملكا ولا رسولا ما ينفعش. مش اللي دل عليه ان هو الدليل قال كده. لأ هو ما ينفعش يعذب كده -

[00:36:43](#)

حكيمته تأبى ذلك سبحانه وتعالى. حكيمته تأبى ذلك سبحانه وتعالى. بيقول وكذلك لم يقدره حق قدره من زعم انه لا يحبي ولا يبعس من في القبور ولا يجمع خلقه ليوم يجازي المحسن فيه المحسن فيه باحسان والمسيء بسيئته ويخص المظلوم فيه حقه من -

[00:37:03](#)

ولما؟ ويكرم المتحلمين للمشاق في هذه الدار من اجله. وفي مرضاته بافضل كرامته. ويبين لخلقهم الذين فيه ويبين لخلقهم الذي يختلفون فيه. ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين بيقول اسباب اليوم الاخر تدل عليه الفطرة ويدل عليه العقل. قبل ما يدل عليه

الايه؟ الشرع. ما هو احنا في الدنيا دي - [00:37:23](#)

الناس اللي اتظلمت دي كلها وما خدتش حقها وربنا حكيم وعدل هياخدوا حقهم امتى بقى؟ لو ما فيش يوم اخر لو ما فيش يوم

القيامة لازم يكون في يوم قيامة لازم يكون فيه يوم بعث وجزاء يوفى فيه المحسنون احسانه ويجازى - [00:37:53](#)

الذين اساءوا بما عملوا لازم والا فان هذا يناقض حكمة الله سبحانه وتعالى وعدله سبحانه وتعالى بيقول والكلام اللي جاي ده

لنا كلنا بقى. كم سطر اللي جايبين دولت لنا كلنا وما ابرئ نفسي. بيقول وكذلك لم يقدره حق قدره - [00:38:13](#)

من هان عليه امره فعصاه. ونهيه فارتكبه. وحقه فضيعه. وزكره وغفل قلبه عنه وكان هواه اثر عنده من طلب رضاه. وطاعة المخلوق

اهم عنده من طاعته فله الفضلة من قلبه وقوله وعمله وسواه المقدم في ذلك - [00:38:33](#)

لانه المهم عنده يستخف بنزله الله واطلاعه عليه. وهو في قبضته وناصيته بيده ويعزم نزر المخلوق اليه واطلاعه عليه بكل قلبه

وجوارحه. ويستحيي من الناس ولا استحيي من الله ويخشى الناس ولا يخشى الله ويعامل الخلق بافضل ما يقدر عليه - [00:39:03](#)

ان عامل الله عامله باهون ما عنده واحقره. وان قام في خدمة الهه من البشر قام بالجد والاجتهاد وبذل النصيحة. وقد فرغ له قلبه

وجوارحه. وقدمه على كسير من مصالحه - [00:39:33](#)

حتى اذا قام في حق ربه اذا ساعد القدر ان ساعد القدر قام قيا ما لا يرضي له لا يرضى مثله مخلوق من مخلوق. وبزل له من ماله ما

يستحي ان يواجه به مخلوق - [00:39:53](#)

مخلوق لمسله. فهل قدر الله حق قدره من هذا وصفه؟ بالله عليكم الكلام ده مش مؤلم لنا كلنا بقى بيقول لك هل فعلا اللي هان عليه

امر ربنا فعصى؟ مش بس عصى معصية ده معصية واتنين وثلاثة وكتر - [00:40:13](#)

مش بعدين مش يعصي ويقلق ويقلق ويتوب لأ ده بيدمن المعصية ويصر عليها كذلك عليه الامر فضيعه. فالهيئة عليه نهف يرتكبه زي

اللي هيرتكب الكبائر والموبقات ويدمنها. وبصر عليها. وكذلك - [00:40:33](#)

اللي هيهون عليه الامر فيضيعه. ضيع الصلاة يضيع الزكاة يضيع اوامر ربنا سبحانه وتعالى. ويهون عليه ذكر ربنا فيهمله يعدي عليه

يوم واتنين وثلاثة وعشرة ما يقولش ازكار ولا بيدعي ربنا ولا بيستغفر ولا بيقوم يصلي بالليل ولا اي حاجة. بيقول لك وكان هواه هواه

- [00:40:53](#)

مزاجه ورغباته الشخصية اثر عنده افضل عنده وقرب من طلب آآ من عنده من طلب رضا الله سبحانه وتعالى وطاعته للمخلوق اهم

عنده من طاعة ربنا. فله الحجة المؤلمة بقى جدا جدا واللي كل واحد فيها لازم ياخذ باله منها يقول لك ايه؟ فله الفضل - [00:41:13](#)

من قلبه وقوله وعمله وسواه المقدم في ذلك لانه المهم عنده انت وانا كل واحد فينا ده هيدي لربنا الفضل من وقته ومن مجهوده ومن اعماله من احسانه ومن اتقانه واللي شاغله طول النهار اعمال رسم بياني كده شف طول اليوم كل واحد فينا ايه اللي شاغله اربعة وعشرين ساعة على - [00:41:33](#)

على مدار الاسبوع سم الشهر سم العام اعمال كده احصاء كده واعمل له تحليل بياني كده ايه اللي شاغلنا تحوز على العقل والتفكير ومستحوز على القلب وارادات القلب والخاطر اللي فيه ومستحوز على الجوارح ومسخرنا فيها وبنسعى - [00:42:03](#)
قد ايه من الرسم البيان ده هيبقى لربنا وقد ايه لغيره قول انت بقى هل اللي حالنا ده حال من قدر الله حق قدره طب خد الاصعب اللي بيقد قدام الناس يتزين ويتجمل - [00:42:23](#)

يتحفظ من الامور اللي تقدح فيه عند الناس واذا خلا بربه جعل ربه اھون الناظرين اليه. هل ده قدر الله حق قدره اللي هو في خلواته يبارز الرب جل وعلا بالمعاصي وامام الناس يظهر التقشع والولاية - [00:42:43](#)
والتدين هل هذا قدر الله حق قدره؟ الله المستعان. خد الثالثة ان عامل الناس عاملهم بالجدود والكرم والسماحة. يروح في مكان يسبب بقشيش بحسب المكان اللي فيه. فلو بيدفع الافات هيسبب - [00:43:13](#)

خمسينات وميات ولو بيدفع ميات هيسبب عشرات وعشرينات صح؟ ولما بيجي يتصدق بيطلع اتنين جنيه فكة بدل ما يضيعوا هو ايه هو انت بتعامل ربنا كده ليه؟ هو انت بتعامل ربنا كده ليه فعلا؟ بيقول - [00:43:33](#)
حتى بيضرب بقى بسلب الناس اللي هي آآ بتصرف العبادة لغير الله في آآ زي اللي بيزبحوا لغير الله وينزلوا غير اللي في والد والاضرحه والمشاهد والخور وغيرهم. ونشوفه كده وهو رايح المولد. وهو رايح المولد ومعهم الدبايح ومعهم الخيم والصوان - [00:43:53](#)

اجتهد في الامر ده ازاى بصرف العبادة لمخلوق مثله. وشوفوا هو لما بيقوم يعبد ربنا سبحانه وتعالى حلو ازاى بيقول قام قياما لا يرضى مثله مخلوق من مخلوق وبزل له من ماله ما - [00:44:13](#)
استحيي ان يواجه به مخلوق لمسله. فهل قدر الله حق قدره؟ من هذا وصفه وهل قدره حق قدره من شارك بينه وبين عدوه في محض حقه من الاجلال والتعظيم والطاعة - [00:44:33](#)

والخضوع والخوف والرجاء فلو جعل له من اقرب الخلق اليه شريكا في ذلك لكان ذلك جراء وتوثبا على محض حقه. يعني لو قال انا اشرك بالله جبريل عليه السلام. مش ده من اقرب - [00:44:53](#)
ولملائكة الله عز وجل بل هو افضل الملائكة اقرب لله عز وجل. هشرك النبي عليه الصلاة والسلام اعبد من دون الله والعياذ بالله. او المسيح. مش ده بيقول لك ايه؟ لو - [00:45:13](#)

له من اقرب الخلق شريكا لكان ذلك جراءة وتوسبا على محض حقه. واستهانة به وتشريكا بينه وبين غيره فيما لا ينبغي ولا يصلح الا له. فكيف وانما شرك بينه وبينه ابغض الخلق اليه. واهونهم عليه وامقتهم عنده. وهو مين؟ ابليس - [00:45:23](#)
على الحقيقة فانهما عبد من دون الله الا الشيطان. عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا الصراط المستقيم. كل عبادة - [00:45:43](#)

لغير الله هي في الحقيقة عبادة لمين؟ للشيطان. لانها تنفيظ لامره. ويسر بها ويسعد بها. ولما عبد المشركون الملائكة بزعمهم وقعت عبادتهم للشيطان. وهم يظنون انهم يعبدون الملائكة قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه - [00:46:03](#)

انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن يعني الشيطان. اكثرهم بهم ايه؟ مؤمنون. فالشيطان يدعو المشرك الى عبادته ويوهمه انه ملك. وكذلك عباد الشمس والقمر والكواكب يزعمون انهم يعبدون روحانيات هذه الكواكب. وهي التي - [00:46:33](#)
لتخاطبهم وتقضي حالهم الحوائج. ولهذا اذا طلعت الشمس قارنها الشيطان فيسجد لها الكفار فيقع له وكذلك عند غروبها. وده اللي خلى فيه نهى عن انك تصلي امتى؟ من اول ما تشرق الشمس لحد ما ترتفع - [00:46:53](#)

عقيدة رمح وكذلك من عبد المسيح وامه لم يعبدهما وانما عبد الشيطان فانهم يزعم انه يعبد من امره بعبادته وعبادة امه ورضيها لهم وامرهم بها وهذا هو الشيطان الرجيم لعنة الله عليه. لا عبد الله ورسوله - [00:47:13](#)

فنزل هذا كله على قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فما عبد احد من بني ادم غير الله كائنا من كان الا وقعت عبادته للشيطان. فيستمتع العابد بالمعبود في - [00:47:33](#)

فصول غرضه ويستمتع المعبود بالعاقد في تعظيمه له واشراكه مع الله الذي هو غاية رضا الشيطان. عشان كده ربنا قال لنا في سورة انعم ايه؟ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤه من الانس ربنا - [00:47:53](#)

تمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ريك حكيم عليم يعني ايه استمتع بعضنا ببعض؟ استمتع بعضها ببعض الجن والشياطين استمتعوا بحالة التعظيم. والانقياد - [00:48:13](#)

وحالة المسارعة في رغبات من الانس. والانس استمتعوا ازاى؟ بالاشياء يقضونها لهم والاية دي من الايات اللي بتخلينا نقفل الباب بتاع الاستعانة بالجن. اصل معه خادم اصل معه احد مسلم انت شايفك انه مسلم. هو انت كشفت عليه وانت شفت شهادة شعره؟ هو انت شايف انت شايف الجن اللي معه ده انت تعرف تتكلم معه يعني؟ اصل معه مش عارف ايه يا جماعة - [00:48:33](#)

باب شر كبير جدا جدا جدا. الباب ده يغلق يغلق تماما. ويطلع بقى منه لأ اصل هيجوزه من الجن وبواويل بقى اللي انتم عارفينها. الباب ده يغلق تماما. وعندك هل يعني احنا لا احنا بنثبت ان فيه عين؟ العين حق كما قال - [00:49:03](#)

وحسد كما قال عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد. وبس كما قال الله عز وجل الذي لا يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون يتخبطه الشيطان من المس ونسبت السحر كما قال الله عز وجل - [00:49:23](#)

يتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه السحر. نسبة السحر. لكن السؤال بقى السحر والمس والعين والحسد كلهم من باب واحد. وهو تسلط جن على قلب انسان او على آآ نفس انسان ضعيف فيؤذيه. كلهم من باب واحد وكلهم علاجهم هيبقى سكة واحدة - [00:49:43](#)

اللي هي سكة ايه؟ الدعاء. تلاوة القرآن بالزات سورة البقرة. الرقية الشرعية. صدق التوكل على الله عز وجل الاكسار من العبادات المشروعة. والابتعاد عما يقوي هذا الشيطان عليه. الابتعاد الشيطان ايه اللي يقويك عليه؟ المعاصي. النجاسات - [00:50:03](#)

البعد عن الطاعات كل ده اللي بيقوي عليه فابعد عن الحاجات دي كلها. يبقى خلاص. النبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. لما سحره اخبث اصل الناس لبيد بن الاعصم. النبي صلى الله عليه وسلم السحر ده اتحل ازاى؟ بايه؟ بالمعوذتين. صح - [00:50:23](#)

المعوذتين لسة موجودين بينا ولا ولا رفعوا لسة موجودين خلاص المسألة سهلة قال صلى الله عليه وسلم آآ عليكم بسورة البقرة فان اخزها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة يعني السحرة - [00:50:43](#)

لكن احنا الان بنحب الوهم وعمايزين اي حاجة نعلق عليها مشاكلنا. تلاقي واحد معاقب بسبب تفريطه وتقصيره يقوم يقول لك ايه مين اللي مركز معي؟ ويطلع مش بس كده يطلع يكتب على الفيس الناس اللي شاغلة بالها بي ومركزة معي تبطل شوية. سيبوني في حالي - [00:51:03](#)

مسلا يقوم يصلي ركعتين يتوب لربنا سبحانه وتعالى من اللي هو فيه. ويستغفروا لما يعلم ولما لا يعلم؟ لأ. هو شاغل باله باللي مركزين معه. مع انه هو معاق. معاقب - [00:51:23](#)

واحد بالك؟ الانسان يسيء الزلم اصل فلان حسدني هو انت ما بتغلطش خالص؟ ما بتغلطش خالص وابتدي بقى يسيء الزن في الناس بقى. وصل ده وخلي بالك جلين لا يؤتمن الدجال اقل احواله انه فاسق. لما نكون مكارمينه. انتم عارفين لو ما يكلمناش هيروح فين؟ واخذ - [00:51:33](#)

الدجال اقل احوال انه فاسق. فالدجال الفاسق ده يقول لها اللي عاملة لك السحر مرات اخوك. اللي عامل لك السحر جارك الفلاني فلان والناس تنزل بقى تطحن في بعضها. ايه ده! الاية دي بتغلط هذا الباب تماما. ويوم يحشرهم جميعا. يا معشر - [00:51:53](#)

معشر الجن قد استكثرت من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلته لنا قال النار مساوكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. يقول فهذه اشارة - [00:52:13](#)

الى السر الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله وانه لا يغفر بغير التوبة منه وانه يوجب في العذاب وانه ليس بتحريم هو قبحه بمجرد النهي عنه. بل يستحيل على الله سبحانه ان يشرع عبادة - [00:52:33](#)

غيره عبادة اله غيره كما يستحيل عليه ما يناقض اوصاف كماله ونعوة جلاله وكيف يظن بالمنفرد الربوبية والالهية والعظمة والجلال ان يأذن في مشاركته في ذلك او يرضى به. تعالى الله عن ذلك علوا - [00:52:53](#)

كبيرا. الفصل ده كام فصل طويل خدنا فيه كزا مرة. بس هو فصل مهم جدا. يا اخواننا نحن لا نملك اغلى من لا اله الا الله ولا نملك اغلى من التوحيد وليس لنا ما نلقى الله عز وجل به الا ذلك. فكل ما يناقض التوحيد - [00:53:13](#)

او ينقد اصله فيخرج الى الشرك والكفر او يناقض كماله الواجب فيخدش كمال التوحيد. سواء بقى من الشرك الاصغر او من غير ذلك فهذا امر في غاية الخطورة ويجب التحرز منه غاية التحرز. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - [00:53:33](#)

من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:53:53](#)